[151] سيفه فسبقوه إليه وكاثروه وهم كثيرون، فتناول بعضهم سيوفهم فكاثروه وضبطوه (1) فألقوا في عنقه حبلا وحالت بينهم وبينه فاطمة عليها السلام عند باب البيت، فضربها قنفذ الملعون بالسوط (2) فماتت حين ماتت وإن في عضدها كمثل الدملج من ضربته، لعنه ا ولعن من بعث به. * 4 * بيعة أمير المؤمنين عليه السلام بالجبر والأكراه ثم انطلق بعلي عليه السلام يعتل عتلا (1) حتى انتهي به إلى أبي بكر، وعمر قائم بالسيف على رأسه (2)، وخالد بن الوليد وأبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل والمغيرة بن شعبة وأسيد بن حضير وبشير بن سعيد وسائر الناس جلوس حول أبي بكر عليهم السلاح (3) الدخول إلى بيت فاطمة عليها السلام بغير إذن قال: قلت لسلمان: أدخلوا على فاطمة عليها السلام بغير إذن ؟ (4) قال: اي وا، وما عليها من

_____ (1). في الاحتجاج: فضبطوه وألقوا في عنقه حبلا أسود (2). (ب): بسوط كان معه. وفي الاحتجاج: بالسوط على عضدها فبقي أثره في عضدها من ذلك مثل الدملوج من ضرب قنفذ إياها. فأرسل أبو بكر إلى قنفذ: (اضربها) فألجأها إلى عضادة باب بيتها، فدفعها فكسر ضلعا من جنبها وألقت جنينا من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت من ذلك شهيدة. (1). أي يجذب ويجر جرا عنيفا. وفي الاحتجاج: ثم انطلقوا بعلي عليه السلام ملببا بحبل حتى انتهوا به إلى أبي بكر. (2). (ب): على رأس أبي بكر بالسيف. (3). في (د): قد سلوا السيوف. (4). قد نظم العلامة الفقيه السيد محمد بن السيد مهدي القزويني المتوفى 1335 ه ق، هذا الموضع من _____